

أستراليا تدعو الآلاف في 28 منطقة لإخلاء منازلهم إثر حريق غابات



دعت السلطات الأسترالية آلاف السكان في 28 منطقة إلى إخلاء منازلهم مع اقتراب حريق غابات يحاول عناصر الإطفاء السيطرة عليه، أمس الجمعة، في ولاية فيكتوريا في جنوب البلاد. فيما أعلنت السلطات البرازيلية أن 8 أشخاص على الأقل لقوا حتفهم في ولاية ريو دي جانيرو بسبب انهيارات أرضية وفيضانات ناجمة عن أمطار غزيرة. بينما أدى تصادم 100 سيارة على طريق سريع مغطى بالجليد في شرق الصين الجمعة إلى إصابة تسعة أشخاص بجروح، حسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية، في أحدث حادث ناجم عن الظروف الجوية القاسية.

وأتى الحريق الذي اندلع على مسافة ساعتين بالسيارة شمال غرب العاصمة ملبورن على نحو 10 آلاف هكتار من الغابات والأراضي الزراعية، ونشر ألف عنصر إطفاء. وقال جايسن هيفرنان، رئيس جهاز الإطفاء في الولاية لقناة «أيه بي سي» الرسمية «سيكونون مدعومين بقاذفات مياه تشمل مروحيات وصهاريج كبيرة. سنرسل لهم كل ما هو متاح لدينا». وطلبت أجهزة الطوارئ من آلاف السكان في 28 منطقة ريفية متضررة من الحرائق مغادرة منازلهم واللجوء إلى مراكز إجلاء. وقال رئيس الوزراء أنتوني ألبانيزي في بيان نشر على وسائل التواصل الاجتماعي «في هذا الوقت الخطر والصعب، يفكر جميع الأستراليين في أولئك الذين يعملون بشجاعة لإنقاذ أرواح ومنازل». وأضاف «أفكارنا مع كل من

يكافح الحرائق». بعد سنوات ممطرة عدة، تواجه أستراليا واحدة من أسوأ فترات حرائق الغابات منذ الحرائق الكارثية التي اندلعت في 2019-2020.

وخلال ما يسمّيه الأستراليون «الصيف الأسود»، دمّرت حرائق الغابات الساحل الشرقي للبلاد وأحرقت غابات وقضت على ملايين الحيوانات وغطت مدناً بدخان ضار.

وفي سياق آخر، قال مسؤولون في السلطات البرازيلية، إن أربعة من القتلى، بينهم طفل يبلغ من العمر 8 شهور، ينتمون إلى عائلة واحدة في مدينة بارا دو بيراي، وقد دمر انهيار أرضي منزل العائلة. وتم إدراج طفل يبلغ من العمر 6 سنوات في عداد المفقودين في مدينة مينديز الريفية. ووفقاً لرؤساء بلديات مدن مختلفة أصبح أكثر من 100 شخص بلا مأوى في جميع أنحاء ولاية ريو دي جانيرو. وحذرت حكومة الولاية من أنه لا يزال هناك احتمال كبير لحدوث المزيد من الفيضانات والانهيارات الأرضية في 10 مدن. وأفادت وسائل إعلام محلية عن عدة حالات لسكان يعملون فرق إنقاذ مرتجلة في محاولة لإنقاذ الأرواح، وأنه «لم يتمكن رجال الإطفاء والشرطة بعد من الوصول إلى بعض المناطق». «المتضررة بشدة».

إلى ذلك، ذكرت شرطة المرور في منطقة سوتشو الصناعية على حسابها على تطبيق وي تشات أن ثلاثة أشخاص أصيبوا وتم نقلهم إلى المستشفى، بينما أصيب ستة بخدوش طفيفة.

وخلال الأسابيع القليلة الماضية تعرضت أجزاء كبيرة من الصين لموجات طقس باردة وعواصف ثلجية وأمطار ثلجية، ما أثر على وسائل النقل في وقت عادة يشهد عودة ملايين الأشخاص إلى مسقط رأسهم للاحتفال بعطلة العام القمري الجديد. وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا) أن الحكومة رفعت خلال هذا الأسبوع استجابتها الطارئة لدرجات الحرارة المتجمدة وبدأت أيضاً عدة خطط لدعم تدفق النقل والإمدادات والكهرباء في الأقاليم والمدن بما في ذلك بكين، وخبي، وشانشي، وأنهوي، وهوبي. (وكالات)